

# 01 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب الصائم

## يتمضمض أو يغتسل من الحر | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس شرح كتاب المنتقى احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام عبدالسلام ابن تيمية الحراني ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:28](#)

اللجنة الدائمة للافتاء. مرحبا بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب يتمضمض او يغتسل من الحر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:48](#)

هذه الترجمة فيها ان الصائم له ان يتمضمض بالماء ادخله في فمه سواء للوضوء او لغيره او لازالة اذى في الفم او غير ذلك وان هذا لا يؤثر على صيامه لان الفم في حكم الظاهر - [00:01:11](#)

الفم في حكم الظاهر ما لم يصل او يتعمد بلع الماء فانه لا يؤثر ذلك على صيامه وكذلك الصائم له ان يغتسل للتبرج وان ينعفس في الماء ولا يؤثر هذا - [00:01:34](#)

على صيامه نعم عن عمر رضي الله عنه قال هشتت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيما. قبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم - [00:01:55](#)

قلت لا بأس بذلك فقال صلى الله عليه وسلم ففيهما نعم هذا الحديث فيه ان القبلة من الصائم لزوجه انها لا تؤثر على صيامه وقاسها النبي صلى الله عليه وسلم على المظلمة - [00:02:25](#)

الصائم لو تمضمض فان ذلك لا يؤثر على صيامه لان الفم في حكم الظاهر ما لم يتعمد بلع الماء فهذا فيه ان القبلة لا تفسد الصائم ما لم يصاحبها انزال - [00:02:53](#)

اما اذا صاحبها انزال فان الفطر يحصل بالانزال واما اذا لم يحصل انزال فالصائم اذا كان شهوته قوية فانه يتجنب هذا وان كان ليست شهوته قوية او لا يخشى انها تؤثر على الصيام فيعني لا تؤثر على - [00:03:13](#)

خروج شيء منه فلا بأس بذلك. نعم وعن ابي بكر بن عبدالرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصب الماء على رأسه من الحر وهو صائم. رواه احمد وابو داود - [00:03:35](#)

نعم وهذا فيه دليل على ان الصائم له ان يتبرد بالانغماس في الماء او صحت بالماء على رأسه وهذا يهون عليه تحمل الصيام ويجلب له البرودة وكذلك لو دخل في مكان بارد - [00:03:58](#)

او عند المكيفات فان هذا لا يؤثر على صيامه بل هذا مما يعينه على الصيام والحمد لله نعم فضيلة الشيخ آآ من الاسئلة العامة التي تردنا عادة ما هو الخلو؟ لخلوف فم الصائم. الخلو هو الشيء - [00:04:21](#)

متبقي على الانسان واللثة من الطعام هذا هو الخلو وهذا يكون له الرائحة يكون له رائحة فيزيلها الانسان بالمضمضة والسواك واما الرائحة التي تكون من المعدة لا من مخلفات على اللثة ولا على الانسان وانما تخرج من المعدة بسبب الصيام فهذه لا تؤثر وهي

عند الله سبحانه وتعالى وان كانت مستكرهة عند الناس لتتن ريحها لانها لما كانت ناشئة عن الطاعة فان الله يحبها لخلوف فم الصائم احب الى الله من ريح المسك لان هذا ناشئ عن الطاعة - 00:05:13

وهو ليس ناشئاً عن مخلفات متراكمة على الاسنان واللثة. فهذا يدل على ان الله يحب اثار الطاعة على العبد غبار في سبيل الله دم الشهيد كل ما كان ناشئاً من اثار الطاعة - 00:05:35

فان الله يحبه وان كان ذلك مستكرها عند الناس. نعم. المبالغة يا شيخ صالح في المضمضة ما حكمها؟ يكره المبالغة في الحديث بالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائماً. فانه يترك المبالغة - 00:05:57

خشية ان يطير الماء الى حلقه. نعم. يعني اذا تعمد المبالغة ثم دخل الى الجوف شيء من الماء من غير اختياره يا شيخ الى هذا اليوم يفطر لانه تعاطى السبب. تعاطى السبب والمبالغة وهو منهي عن المبالغة في حال الصيام. نعم - 00:06:16

الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا الدرس من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني وسجل هذه الدروس الطيبة المباركة زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبدالكريم - 00:06:36

الجوهر يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:56